** اللحن في القراءة:-

تعريف اللحن لغة: هو الخطأ أو الميل عن الصواب في القراءة
اصطلاحا : الخطأ في تلاوة القرآن الكريم

اللَّحْنُ في تِلاوةِ القُرآنِ الكَرِيم

اللَّحنُ لُغةً : المَيلُ عن الصَّواب .

واصطلاحًا: الخطأُ في تلاوةِ القرآنِ الكريم .

وينقَسِمُ إلى قِسمَين :

١ – اللَّحنُ الجَلِيُّ .   ٢ – اللَّحنُ الخَفيُّ .

**** أولا: ـ اللحن الجلي : هو الخطأ الذي يطرأ على الألفاظ فيخل بعرف اللغة سواء أخلَّ بالمعنى أو لم يخلّ به.**
وسمي لحن جلي :- لأنه ظاهر ويسهل التعرف عليه سواء علماء القراءة "أي التجويد" وغيرهم

اللَّحْنُ في تِلاوةِ القُرآنِ الكَرِيم

١– اللَّحنُ الجَلِيُّ : هوَ خطأٌ يَعرِضُ لِلَّفظِ فيُخِلُّ بالمعنى أو بالإعراب ، نحو :

(أَنْعَمْتُ عَلَيْهِم) ، (فَكَسَّرَكُمْ) بدلَ ﴿ فَكَثَّرَكُمْ ﴾

(عَصَى) بدلَ ﴿عَسَىٰ﴾ ، (بِسْمِ اللهُ الرَّحْمَٰنَ الرَّحِيمِ)

أمثلة ::

1- تغيير حركة بحركة ومثال ذالك: ضم التاء أو كسرها في كلمة " أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ " فإذا حركتها بالضم جعلت الضمير للمتكلم أي أنعمتُ أنا عليهم ، وإذا حركتها بالكسر جعلت الضمير للمؤنث ، مما يخل بالمعنى والإعراب.

2- إبدال حرف بحرف آخر :

مثل ابدال الذال ظاء في قوله " محذورا " فتصير : محظورا
والسين صادا في قوله " عسى " فتصير عصى .

3- حذف حرف أو زيادة حرف :

- مثل حذف حرف المد نحو : " ولا أنتم عابدون " فتصير ولأنتم
- أو زيادة حرف مد ، وذلك بمط الحركة حتى يتولد منها حرف مد نحو : " إياك نعبدُ وإياك نستعين " فتصير ، نعبدوا

4- تحريك الحروف الساكنة :

كتحريك الدال بالضم في قوله تعالى " لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ "
أو تسكين المتحرك في قوله: " كُفُوًا أَحَدٌ " فتقرأ بتسكين الفاء بدلا من ضمها

**حكم اللحن الجلي :

- يحرم بالإجماع إذا تعمده القارئ
- ولكن إذا كان ناسيا فلا إثم عليه ، فإذا كان جاهلا بالحكم وأهمل التعليم فإن الإثم يلحقه ،
- أما إذا كان في سبيل التعلم وأخطأ فهذا ـ والله اعلم ـ هو المقصود بالقول " جاهلا. "

**** ثانيا : اللحن الخفي :-**

هو خلل يطرأ على الألفاظ يخل بعرف القراءة دون المعنى

وهو قسمان :

- قسم يعرفه عامة القراء : مثل ترك الإدغام في موضعه وكذلك الإظهار والإخفاء والترقيق والتفخيم
- قسم لا يعرفه إلا مهرة القراء مثل تكرير الراءات أو ترك زمن الغنة والمدود أو الزيادة والنقص عن مقدارهما

*** حكم اللحن الخفي :**

فيه اختلاف بين أهل العلم قال البعض بتحريمه كالجلي ، وقال البعض بكراهته دفعا للحرج .

والخلاصة فيه

- أنه إذا تعمده القارىء أو أهمل تعلمه فهو حرام
- إذا لم يتعمده بألا يطاوعه لسانه أو لم يجد من يعلمه فلا شيء عليه